

لمسات بيانية { فأصدّق وأكُن من الصّالحين } ما سبب عطف الجزم على النصب

فاضل السامرائي

سؤال من الاستاذ حسان ثابت من الشارقة كان يسأل في قوله تبارك وتعالى وانفقوا مما رزقناكم الى ان يختم الآية الكريمة بقول فاصدق واكن من الصالحين. لماذا عطف الجزم على النصب - [00:00:00](#)

في قوله فاصدق واكن من الصالحين قال ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. ايضا هذا السؤال كما فيما احسب واثير في حلقات قديمة سابقة فاصدقك طبعاً لولا اخرتني هذا يسمى طلب محض. لولا هذا لا ليست حرف امتناع هنا هذا حرف عرض - [00:00:16](#)

هذا العرض الامتناع ذيك المختصة بالاسماء بان تقول مثلاً لولا الغواص ذاك حرف امتناع لوجود ذكر مختصة بالاسماء هذا من حروف التحظيظ حنروح التحظيظ. نعم. الا وهل ولولا مم. يعني حرف تحظيظ يعني الحث. نعم. قال نعم التحضير - [00:00:46](#)

هذا هذا مختص بالدخول على الافعال لا تدخل على الاسماء بخلاف تلك الذكر المختصة بالدخول على الاسماء. نعم فهنا لولا اذن هذا طلب من طلب من اساليب الطلب. قال ربي لولا اخرتني الى اجل قريب - [00:01:08](#)

فاصدق فاصدق هذا جواب يعني السببية منصوب بعد فائز سببية. هذا واحد. نعم. هذا اذا الفاء هنا فاء السببية. يبقى اكن لو لم تكن الفاء موجودة فاذا من الناحية النحوية حقه الجزم - [00:01:23](#)

نعم ليتلقى هذا الاتصاف لهم بما سبق نتحدث عن عطف الجزمة عن مصر لو حذفنا الفاء فاصدق يعني في جواب الطلب اذا كان معنا شرط نجزم يعني مثلاً اقول لولا تأتيني اكرمك - [00:01:41](#)

اكرمك بالجزم. نعم. على معنى الشرط يعني ان تأتيني اكرمك اذا عندنا حالتين نحويتين اعرابيتين. لولا تأتيني فاكمك اللي هي فاصدقة لولا تأتيني اكرمك بالجزم اللي هي واكن اذا - [00:02:08](#)

فاصدقة يراد بها السبب واكن يراد بها جواب الطلب عطف على المعنى يسمى هذا في النحو يسمى العطف على المعنى نعم. باعتبار لو اسقطنا الفاء راح تكون مجزومة واكن هنا اذا عدنا يسموه هذا من باب التوسع في المعنى - [00:02:33](#)

لو لو عطف بالنصب راح يصير كله سبب لان المعطوف على السبب سبب المعطوف على العلة علة لو قال فاصدق واكون كان اصدق سبب فالسببية اكون ايضا سبب لا هو اراد امرين - [00:02:56](#)

اراد معنيي جمع بعنا معنيي السبب والشرط فماذا فعل؟ نصب فئة السببية وجزم بالطلب فجمع معنيي السبب والشرط لماذا اسألني اليوم هذا. نعم. يعني يعني لماذا جمع؟ طيب يجعلها يجعلها على نمط واحد. لماذا هذا الجمع؟ نعم. احنا طبعاً هذا يسمى من باب الاتساع في المعنى. لكن لماذا هنا اتسع - [00:03:13](#)

سؤال عندنا امران يعني اثناء الصدقة وكونه من الصالحين هكذا اي الهم والاعلى نعم الأهم كونه من الصالحين نعم. والصدقة هي يعني ان يكون من الصالحين فجعل كونه من الصالحين - [00:03:45](#)

جزم على ارادة معنى الشرط التوثق يعني هو اعطى ميثاقاً على نفسه وتعهداً انه اذا اخر اكن من الصالحين الذي هو اهم اعطاه معنى الشرط والتوثق الاشتراط على نفسه واصدق له هو سبب ليس فيه اشتراط ليس فيه اشتراط يعني. وانما - [00:04:12](#)

فاذا كون قال اكن من الصالحين كون اهم هو الذي يدخل الجنة كونه من الصالحين كما قال في اية اخرى آآ لما قال آآ انها آآ قال آآ اه

في اية كريمة - 00:04:35

ايش واكن ليست في هذه الاية لعللي اعمل صالحا فيما تركت. كلا. نعم. قال ربي ارجعون. انها كلمة وقال. قال رب ارجعون لعللي اعمل صالحا. لم يذكر الصدقة لعللي اعمل صالحا فيما تركت. نعم. اذا الصلاح هو مناط الامر هو الصلاح في دخول الجنة - 00:04:55
ولذلك جعل في حالة الشرط ذاك اقل منه جعل في حالة السبب فاصدقه يمكن راح يثار سؤال اخر. اذا لماذا قدموا الصدقة؟ اذا كان وهذا هو المنطق يعني. يعني لماذا قدم؟ لماذا قدم الصدقة؟ نعم. واخر مع انه - 00:05:19

التقديم والتأخير بحسب السياق الموجود قد يقدم الالههم وقد يقدم المفضل والسياس هو في الصدقات. في الانفاق. مم. لا تنفقوا مما رزقنا. لا تلهكم اموالكم يعني هكذا ولا اولادكم عن ذكر الله وما يفعل وانفقوا مما رزقناكم. وقبلها آآ المنافقون يقولوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا. هو - 00:05:41

اصلا المقام في الصدقات وانفاق الاموال. الله! فقدم ما فتح الله عليك فضيلة الدكتور - 00:06:11